

نهاية الدراية

[74] الجملة. وبيان تقدمنا في جمع الحديث في الصدر الاول، وتأخرهم الى العصر

الثاني. وبيان أول من جمعه منا ومنهم. وبيان طبقات الجمع. وسرد (1) جملة من الكتب والاصول للرواة، وعددهم، بما لا يوجد في غير هذا الكتاب جمعه. والتنبيه الثاني في بيان ما جمع من تلك الكتب والاصول في زمن الغيبة. وبيان فوائد الجمع المتأخر. وفيه فوائد أربع: والفائدة الاولى: في كيفية جمع (الكافي)، وما امتاز به عن غيره، ووضع جمعه، ومسلك جامع. والتنبيه على عدد كتبه وعدد أحاديثه، ومجمل عن أحوال جامعه ثقة الاسلام. والفائدة الثانية: فيما يتعلق بـ (كتاب من لا يحضره الفقيه)، ووضعه ومسلكه، وعدد مسانيده ومراسيليه. وعدد من روى عنه من الرجال، وأنهم خمسمائة وعشرة تقريبا. وبيان من أكثر الرواية عنهم، وعددهم واحدا واحدا، وبيان عدد ما رواه عن كل واحد منهم. والذين لم يكثر عنهم وعددهم كذلك. وبيان عدوله عما ذكره في أول كتابه. وأنه روى عن ليس بمشهور، ولا كتابه. ثم بيان أنه روى فيه عن جماعة لم يذكرهم في المشيخة. وبيان عددهم، وأنهم يزيدون على مائة وعشرين رجلا. وأن أحاديثهم تبلغ ثلثمائة حديث. ثم نبذة من أحواله، وشرح ما ذكر النجاشي، من أنه سمع منه الشيوخ ببغداد وهو

(1) في المتن: (سود) والصحيح ما أثبتناه..
